تقنين مقياس الإتجاه نحو الانتحال العلمي في البحوث التربوية والنفسية في البيئة العُمانية

إعداد

د. مصطفى علي خلف
أستاذ مساعد بجامعتي السلطان قابوس والمنيا

د. تغريد تركي أل سعيد
أستاذ مساعد بجامعة السلطان قابوس

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من دلالات صدق وثبات مقياس الإتجاه نحو الانتحال العلمي في البيئة العمانية. وقد تمت ترجمة وتقنين المقياس الذي أعده Mavrinac, Bilic-Zulle, & Petrovecki (2010) وذلك نظرًا لأنه مقياس حديث ومُكون من ١٢ عبارة ذات تدريج ليكرت الخماسي (أرفض بشدة=١ إلى أوافق بشدة=٥). وتم تطبيق المقياس على ١٥٣ طالب وطالبة (٧٩ ذكر، ٧٤ أنثى، ٣٩ من الكليات العلمية، ١١٤ من الكليات الانسانية) تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة Convenient Sampling. تم التحقق من صدق البناء من خلال التحليل العاملي الاستكشافي، ونتج عنه بنية عاملية مكونة من ثلاثة عوامل، ثم تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج Amos, 22، ونتج عنه مؤشرات جودة مطابقة تقع في المدى المثالي، أما الثبات، فقد تم حساب الإتساق الداخلي لمفردات المقياس بمعادلتي ألفا كرونباك وماكدونالد أوميجا، والتي بلغت ٠,٨٣٥، ٠,٨٣٦ على الترتيب. وبصفة عامة، أسفرت النتائج عن اتصاف المقياس بخصائص سيكومترية جيدة؛ مما يوفر أداة صالحة للاستخدام في دراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية:

الإتجاه نحو الانتحال العلمي، مقياس الإتجاه نحو الانتحال العلمي، الخصائص السيكومترية، الصدق، الثبات، التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي.

Validation of Attitude towards Plagiarism (ATP) Questionnaire in Educational and Psychological Studies in the Omani Context

Abstract

The present study aimed at validating the Attitude Towards Plagiarism (ATP) Questionnaire Mavrinac, Bilic-Zulle, & Petrovecki, 2010) in the Omani context. ATP questionnaire is adapted because it consists of 12 items with 5 point Likert scale format (strongly disagree=1 to strongly agree=5). A sample of 153 students enrolled in Sultan Qaboos University (79 males & 74 females) were selected using convenient sampling technique. Construct validity was ensured using exploratory factor analysis which yielded 3-factor structure. Using Amos 22 software, confirmatory factor analysis was performed and resulted in perfect goodness of fit indices. Internal consistency reliability was verified via Cronbach's Alpha (α=0.835), and McDonald's Omega (ω=0.836). Taken together, overall results indicated that the ATP Questionnaire has adequate validity and reliability in Omani context.

Key Words:

Attitude towards Plagiarism, Attitude towards Plagiarism (ATP) Questionnaire, Confirmatory Factor Analysis, Exploratory Factor Analysis, Psychometric Properties, Reliability, Validity

مقدمة

يُعد البحث العلمي أحد الركائز الأساسية للعمل الجامعي؛ إذ أن تجويد ممارسات التعليم والتعلم يحتاج إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات الميدانية (الموسوي، ٢٠١١)، ويتناسب البحث العلمي طرديًا مع تطوير المجتمع وتنمية موارده، ويُعد التمكن من مهارات البحث العلمي تحديًا متجددًا يواجه القائمين على التعليم الجامعي، حيث يعاني كل من الطلبة والباحثون من جوانب قصور متعددة، ومن أهمها ضعف مهارات الاقتباس والتوثيق (خلف، ٢٠١٨، ٨٧–٩١). والتوثيق يضمن "إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها اعترافًا بجهودهم وحقوقهم الأدبية، وتوخيًا للأمانة العلمية (مجاور، ٢٠٢٠، ٤).

وتعد الأمانة العلمية أحد الخصائص الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في البحوث التربوية والنفسية، ويتناسب قصور مهارات البحث العلمي، ونقص الأمانة العلمية طرديًا مع مشكلة الانتحال العلمي. لذلك أكد اسماعيل، (٢٠١٠) على ضرورة أن يلتزم الباحثون والطلبة بأخلاقيات البحث العلمي ومن أهم هذه الأخلاقيات النزاهة الأكاديمية وتجنب السرقة العلمية. وذلك لأن مراعاة الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي، والموضوعية في عرض النتائج من أهم مهارات البحث العلمي التي يجب أن يتقنها كل من طلبة مرحلة الليسانس والدراسات العليا على حدٍ سواء (الزغول والهندال، ٢٠١٦؛ الأحول، ٢٠١٦؛ Meerah et al. 2012).

كما أشار (عرجاوي (٢٠١٤، ٣١٣، **سلطان، ٢٠١٣، ٢٩٠**) أن الاقتباس والتوثيق الصحيح من أهم المهارات الآدائية والكفايات الفنية التي يجب أن يتصف بها الباحث التربوي والنفسي. ويعد ضعف مهارات الاقتباس سواء كان اقتباسًا حرفيًا أو غير حرفيًا، وضعف مهارات التوثيق داخل المتن وفي القائمة النهائية من أهم أسباب وقوع الباحثين المبتدئين في مشكلة السرقة العلمية. ومن العواقب الوخيمة للسرقة العلمية جمود المعرفة وعدم تطورها، لأن النقل الحرفي من الباحثين الآخرين لا يساعد على قدح الأذهان أو الإتيان بأفكار جديدة.

ويُعد رد المعلومات إلى مصادرها الأساسية، ونسبة الأفكار إلى أصحابها أمرًا ضروريًا وخطوة مهمة من خطوات البحث العلمي، وفي هذا الصدد أشار كاظم، الزاملي، الظفري (٢٠١٤) إلى ضرورة التوثيق الكامل للمراجع والمصادر التي تمت الإفادة منها في البحث حتى يتم إعطاء الحقوق لأصحابها، كما أن هذا السلوك يبرز الأمانة العلمية للباحث، ويعزز من قيم النزاهة الأكاديمية لدى الكل من الباحثين والقراء، ويسهم في تيسير فرص الوصول إلى مصادر المعلومات أمام باحثين آخرين، وتوفير إمكانية فحص مدى صدق وصحة النقل من تلك المصادر وتتبعها.

ولقد خلصت نتائج دراسة Wong & Psych (2012) إلى وجود أخطاء متكررة في التوثيق، وقصور في إتباع أسلوب (APA) في التوثيق والإقتباس، والكتابة بأسلوب ركيك. أما دراسة (Manchish, Nbhlovu & Mwanza, 2015) أكدت أن من أبرز الأخطاء التي يرتكبها الطلبة في بحوثهم هي التوثيق غير الصحيح، والوقوع في مشكلات السرقة العلمية. وفي سايق متصل أشار كل من (Batane, 2010; Chowdhury & Bhattacharyya, 2018) أن السرقة العلمية أكثر شيوعًا في مجال التربية خاصةً منذ ظهور شبكة المعلومات الدولية www، فيما يسمى بالانتحال الرقمي (Sterngold, 2004).

ومنذ نشأتها، "تلتزم جامعة السلطان قابوس بضمان قدرٍ عالٍ من النزاهة الأكاديمية، حيث يتوجب على جميع الطلبة إلتزام الأمانة العلمية أثناء أداء أعمالهم الأكاديمية. وترفض الجامعة كافة أشكال الإخلال بالسلوك الأكاديمي، وتتعامل مع جميع الحالات المشتبه بها بشفافية وحزم. وتعد السرقة العلمية من أهم جوانب الإخلال بالسلوك الأكاديمي، وبادرت الجامعة بإصدار تعميم حول الإخلال بالسلوك الأكاديمي للطلبة أوضحت فيه أن السرقة العلمية تعني تقديم كلمات أو أفكار متوفرة في الوسط العام بشكل جزئي أو كلي دون الحصول على موافقة صاحبها. وتشمل السرقة العلمية، على سبيل المثال لا الحصر نسخ ولصق كلمات و/أو جمل و/أو فقرات و/ أو مقاطع و/أو بيانات و/أو جداول و/أو إحصائيات و/أو مقالات من الكتب والمجلات، وأي من المصادر الورقية أو الإلكترونية الأخرى، أو إعادة نشر الشخص لعمله، وإعادة كتابة أو تلخيص جمل أو فقرات تعود لشخص آخر" (جامعة السلطان قابوس، ٢٠٢٠).

مشكلة البحث

يعزف الكثيرون من طلبة المدارس والجامعات عن اكتساب والتدريب على مهارات البحث العلمي، ظنًا منهم أن البحث العلمي حكرًا على الباحثين والعلماء فقط، وهذا اعتقاد خطأ، حتى وإن اضطرتهم الظروف لإجراء بحث علمي، فإنهم يقومون به لمجرد الحصول على درجات أو لتجنب عقاب (كاظم، الزاملي، الظفري، ٢٠١٤). وعندما يكون الطلبة غير متقنين لمهارات البحث العلمي، ويُطلب منهم إعداد بحوث علمية لأغراض أكاديمية، قد يقعون عن قصد أو بدون قصد في مشكلة السرقة العلمية.

ويقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مسؤولية توعية الطلبة بماهية السرقة العلمية وعواقبها السلبية وفي المقابل ضرورة الأمانة العلمية ودورها في تطوير المعارف البشرية وتقدم العلوم؛ إذ تمثل النزاهة الأكاديمية أحد أهم سمات الباحث العلمي المُجيد.

لذلك أوصت دراسة (خلف، ٢٠١٩، ٤٧، ٤٨) بتنمية رغبة الطلبة في ممارسة البحث العلمي وحب القيام به منذ مرحلة التعليم الأساسي حتى ينشأ الطالب قادرًا على استخدام الأسلوب العلمي في تحديد

وحل مشكلات مهنته ومجتمعه. كما أوصت باستحداث مقرر عملي لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا باسم "الكتابة العلمية الأكاديمية" يتدرب فيه الطالب عمليًا على فنياتها وأساليبها، ويكتب بنفسه مشروع بحثي، ويستشهد ويقتبس وينقل ويعيد الصوغ، ويتعلم كيف يتجنب الانتحال العلمي.

ومن المؤسف ألا يلتزم كثير من الطلبة والباحثون بالقواعد الأخلاقية التي تحكم الكتابة العلمية؛ حيث يقومون بالاقتباس أكثر من مرة دون أن يشيروا إلى الكتب والمراجع التي نقلوا منها مما يعد إهدارًا لجهود الباحثين السابقين، ومؤشرًا على تدني قدراتهم العلمية ومهارتهم البحثية (علي، ١٩٨٨)؛ وضعف الأمانة العلمية، ونقص النزاهة الأكاديمية لديهم؛ مما يبرز الحاجة إعادة النظر في برامج إعداد طلبة البكالوريوس والدراسات العليا من جوانبه الفنية والمنهجية والأخلاقية (خلف، ٢٠١٨، فلية والخميس، ١٩٨٨ في عبد الرحيم ، ١٩٩٢، ٤٢٨).

ولا يقتصر هذا الأمر على طلبة البكالوريوس فقط، ولكن يعاني طلبة الدراسات العليا من تلك المشكلات أيضًا، حيث "تمتلئ المخططات البحثية بأخطاء في طريقة كتابة المراجع سواء في متن الخطة أم في قائمة المراجع؛ فلا يتم اتّباع نظام موحد ومتسق في كتابة المراجع، إضافةً إلى وجود مراجع في المتن وعدم توثيقها في قائمة المراجع، ووجود مراجع في القائمة النهائية لم يُستفد منها في المتن، وعدم وجود اتساق بين أسماء المؤلفين في المتن مع أسمائهم وسنوات النشر الواردة في القائمة للمراجع" (خلف، ٢٠١٨، ٩٩). ويعد عدم توثيق المراجع والاقتباس والنقل بشكل غير صحيح خطوات نحو الوقوع في مشكلة السرقة العلمية سواء كان ذلك عن قصد أو بدون قصد.

ونتيجة لذلك انتشرت في الآونة الأخيرة ثقافة التحذير من الانتحال أو السرقة العلمية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتحولت هذه التحذيرات بشكل أو بآخر إلى عبارة عن بنود في لوائح الدراسة الجامعية والدراسات العليا في بعض الجامعات من كثرة ترديدها والخوف من الوقوع فيها (خلف، ٢٠١٩، ٣٩). وبالرغم من ذلك فإنه مازال هناك طلبة وباحثين يقعون في مشكلة السرقة العلمية في الوقت الذي تجرمها معظم دول العالم وتضع لها عقوبات صارمة وتشريعات واضحة.

وتنص المادتين رقمي ٢، ٣ من المرسوم السلطاني رقم ٦٥ لسنة ٢٠٠٨ لقانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة أن الكتب والموسوعات والكتيبات والنشرات والمقالات وغيرها من المصنفات المكتوبة والمحاضرات الشفهية كلها تتمتع بالحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية، كما يتمتع المؤلف وفقًا للمادة رقم ٥ من ذات المرسوم بقانون بالحق في نسبة المصنف إليه، وتقرير نشره لأول مرة، ومنع أي تحريف أو تشويه أو تعديل فيه. كما حدد المرسوم في المادة رقم ٥٢ عقوبة لمن يتعدي على حقوق الملكية الفكرية "**بالسجن مدة لا تزيد عن سنتين ولا تقل عن ثلاثة شهور، وغرامة لا تقل عن ألفي** ريال **ولا تزيد عن عشرة آلاف** ريال**، أو بإحدى هاتين العقوبتين**". (مرسوم سلطاني رقم ٦٥، ٢٠٠٨).

وقد يترتب على السرقة العلمية إذا تم كشفها رسوب الطالب في المقرر كله، أو تكليفه بإعادة كتابة جميع التكليفات أو الأبحاث المطلوبة، وقد تصل العقوبة إلى تأجيل فصل دراسي كامل، أو فصل الطالب من الجامعة نهائيًا (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٣).

كما حددت جامعة السلطان قابوس (٢٠٢٠) ممثلة في عمادة القبول والتسجيل عقوبات رادعة لمن يثبت عليه إرتكاب جريمة السرقة العلمية من الطلبة، وتمثلت في تنفيذ **واحدة أو أكثر** من العقوبات التالية: "الإنذار كتابيًا، وانقاص الدرجة المحددة على التكليف أو البحث أو الامتحان، ورسوب الطالب في العمل المكلف به، رسوب الطالب في المقرر كله، رسوب الطالب في جميع مقررات الفصل الدراسي، والإيقاف من الدراسة بالجامعة لفترة محددة، وأي عقوبة أخرى مناسبة تتفق مع لوائح الجامعة وسياساتها".

وبعد مسح الدراسات السابقة، إتضح أنه لا يتوفر في البيئة العمانية مقياسًا للاتجاه نحو الانتحال العلمي؛ مما شجع الباحثان على القيام بتبني وتقنين المقياس الحالي على عينة من طلبة الجامعة العمانيين بعد أن تم الحصول على موافقة من المؤلفين الأصليين له، وبناء عليه، فإن مشكلة البحث تتلخص في وجود نقص في أدوات قياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي في البيئة العمانية على وجه التحديد، ووجود حاجة ماسة لتقنين مقياس مستخدم على نطاق عالمي واسع لكي يكون صالحًا للاستخدام مع طلبة الجامعة، ويتطلب هذا التقنين الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما دلالات صدق مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي في البيئة العمانية؟
٢. ما دلالات ثبات مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي في البيئة العمانية؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس من البحث في تقنين مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي في البيئة العمانية ويتفرع منه الهدفين التاليين:

١- التحقق من صدق مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي في البيئة العمانية.

٢- التحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي في البيئة العمانية.

أهمية البحث النظرية والتطبيقية

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في تقديمه لمتغير الانتحال العلمي وهو مغير حديث نسبيًا في علم النفس التربوي ومناهج البحث؛ إذ يقدم البحث توطئة لهذا الموضوع مما يمهد لبحوث أخرى تتناوله بشكل أكثر عمقًا وارتباطًا بالجانب النفسي، كما أن هذا المتغير له علاقة وثيقة بتدريس مقرر مناهج البحث، أو أساسيات البحث، وأخلاقيات البحث العلمي التي تهم كافة المشتغلين بالعلوم التربوية والنفسية. أما عن الأهمية التطبيقية، فيقدم البحث للمكتبة العربية في مجال القياس النفسي مقياسًا جديدًا يتسم بخصائص

سيكومترية جيدة من صدق وثبات، كما أن الدراسة الحالية قد تسترعي انتباه كل من الطلبة، والباحثين، والأساتذة إلى خطورة ارتكاب جريمة السرقة العلمية؛ لما لها من تشويه لسمعة كل من الطالب، والباحث، والأستاذ، والجامعة، وتدمير لقيم أخلاقية رصينة، وعبث بالتراث الأدبي والعلمي.

حدود البحث:

حدود بشرية: يقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمُان.

حدود مكانية: تم تطبيق المقياس في شكل استمارة جوجل فورم Google Form عبر الانترنت.

حدود زمانية: تم تطبيق أداة البحث في فصل الربيع ٢٠٢١، وتحديدًا في شهر أبريل ٢٠٢١.

حدود موضوعية: يقتصر البحث على تقنين مقياس الإتجاه نحو الانتحال العلمي.

المصطلحات

الانتحال العلمي Plagiarism هو "نقل أو عرض نصوص أو أفكار أو أشكال تتبع آخرين وكانها ملك لك مما يعد تعديًا على حقوقهم الأدبية وانتهاكًا للمعايير الأخلاقية". أما الإنتحال الذاتي Self–Plagiarism فهو "عرض بحثك المنشور من قبل أو أجزاء منه على أنه عمل جديد، مما ينتهك حقوق النشر (مجاور، ٢٠٢٠، ٤).

الإتجاه نحو الانتحال العلمي هو الميل والرغبة في نقل أفكار الآخرين أو فقرات من بحوثهم دون توثيقها أو نسبتها إليهم، سواء كان مصدرها ورقيًا أم إلكترونيًا، وله نوعان سرقة علمية من الذات ومن الآخرين، ويمكن تعريفه إجرائيًا على أنه دلالة الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الإتجاه نحو الانتحال العلمي المُستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإنتحال العلمي مقابل الأمانة العلمية

الإنتحال العلمي هو "أحد الإنتهاكات السلوكية التي لها عواقب سلبية ليس فقط على سمعة الفرد ولكن أيضًا على سمعة المؤسسة التي يعمل بها" (Marar & Hamza, 2020, p. 1). ويُستخدم مصطلح الانتحال العلمي[١] في السياق الجامعي لوصف الطالب الذي يغش ويأخذ من الآخرين أفكارهم وأرائهم وينسبها إلى نفسه دون الإشارة إلى أصحابها. ويُعرف الانتحال العلمي بأنه شكل من أشكال النقل غير القانوني من أعمال سابقة، وهو جريمة مرفوضة سواء حدثت عن عمد أو دون قصد. وتتعدد أشكال

[١] يُستخدم مصطلح الإنتحال العلمي في بعض الكتابات العربية بالتبادل مع مصطلح السرقة العلمية، وليس بينهما فرق في التعريف، ولكن الأصل الإنجليزي للكلمة واحد وهو Plagiarism، وفي البحث الحالي سيتم استخدام كلا المصطلحين حسبما يتطلب سياق الكلام طالما أن الأصل الإنجليزي واحد.

الانتحال العلمي ومنها نقل جمل من الغير دون ذكر المصدر، أو دون وضع علامات اقتباس أو تنصيص في حال تم ذكر المصدر، أو النقل من الانترنت دون توثيق المصدر، أو إعادة صياغة أفكار الآخرين دون توثيقها ونسبتها إلى كاتبها الأصلي، أو تكليف شخص أخر بكتابة البحث مقابل دفع مبلغ من المال له (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٣).

وتقتضي الأمانة العلمية من الطالب أن يوضح ما إذا كان الاقتباس حرفيًا مباشرًا أم أنه إعادة صياغة لأفكار الآخرين، وينبغي عليه أيضًا أن يشير في قائمة المراجع النهائية إلى المصادر التي أفاد منها أثناء كتابة بحثه (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٣). كما ينبغي عليه أن يتجنب التدليس (ذكر ما لم يرد في المصدر ونسبته إليه)، وينبغي أيضًا ألا يلوي عنق النصوص ليًا أو يبترها حتى تتفق وأفكاره أو نتائج بحثه.

أشهر برامج كشف الانتحال العلمي

يعد برنامج Turnitin من أشهر برامج كشف نسبة التشابه العلمي Similarity Check؛ حيث تستخدمه معظم جامعات العالم كخيار افتراضي في نظم التعليم الالكترونية مثل المووديل والبلاك بورد، وقد زادت أهمية مثل هذه البرامج بعد تحول الجامعات إلى نظام الدراسة عبر الانترنت بعد تفشي جائحة كوفيد-١٩. كما تستخدم بعض الجامعات برنامج ithenticate لكشف معدلات الانتحال العلمي، وعلى سبيل المثال لا الحصر تستخدمه بعض الجامعات المصرية لفحص نسب التشابه العلمي في بحوث الترقية المقدمة للجان الترقية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية، وتستعين به بعض الكليات العلمية لفحص رسائل الماجستير والدكتوراة بها، نظرًا لأن هذه البرامج كانت تعطي نتائج دقيقة في البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية فقط، أما الآن ومع قيام مراكز البحوث والجامعات والجمعيات العلمية المجلات العلمية العربية بتحميل بحوثها على شبكة الانترنت، أصبحت برامج كشف السرقة العلمية تعمل بكفاءة ودقة عالية أيضًا في كشف نسب الانتحال العلمي في البحوث العربية.

بعض الدراسات السابقة

ومن الدراسات النظرية التي تناولت الانتحال العلمي في البيئة العربية، دراسة (اسماعيل، ٢٠١٠)، وتناولت ماهيته وأسبابه، وخطورته وعواقبه الوخيمة على كافة أطراف العمل الجامعي والمجتمع. وميّزت الدراسة بين أنواع الانتحال: الجُزئي والكُلي والذاتي، واقترحت مجموعة من طرائق مكافحته ومنها تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلبة والباحثين، وتطوير قدرات الأساتذة والمشرفين ليكون في مقدورهم كشفه، وتنمية الجوانب الأخلاقية والوجدانية، واستخدام الجامعات لبرامج تكنولوجية حديثة لكشفه، ووضع ميثاق شرف أخلاقي للعاملين بالبحث العلمي، وتغليظ العقوبات على من يُدان بارتكاب جريمة السرقة العلمية.

وفيما يتعلق بقياس الإتجاه نحو الانتحال العلمي لدى طلبة الكليات العلمية باستخدام ذات المقياس المستخدم في البحث الحالي، هدفت دراسة (Pupovac et al., 2010) إلى تحديد طبيعة الإتجاه نحو الانتحال العلمي لدى ١٤٦ طالب وطالبة بالفرقة الأولى بكلية الصيدلة والكيمياء الحيوية الطبية بجامعة Zagreb في كرواتيا، وخلصت نتائجها إلى وجود إتجاه ايجابي متوسط نحو الانتحال العلمي وذلك في البُعد الخاص بالاتجاه الايجابي، واتجاه يتراوح من متوسط إلى مرتفع في البُعد الخاص بالاتجاه السلبي نحو الانتحال العلمي، وفي تفسيرهم لخطورة الانتحال، أشار ٥٩% منهم أنه أمر ضار، وفي تقييمهم لأهميته أوضح ٦٣% منهم أنه ليس مهم، وذكر ٤٢% تبريرات بأنه يتم تحت ظروف خاصة، في حين أكد ٣٥% منهم أنه أمر ضروري في بعض الأحيان.

وفي نفس السايق تناولت دراسة (Kirthi et al., 2015) تحديد طبيعة الإتجاه نحو الإنتحال العلمي لدى ١٦٢ من طلبة الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس في مؤسسة تعليمية صحية في ولاية تيلنجانا في الهند. واستخدمت الدراسة المقياس المُستخدم في البحث الحالي، وأسفرت نتائجها عن وجود اتجاه متوسط نحو الإنتحال العلمي؛ مما يعكس نقص وعيهم بخطورته، وحاجتهم إلى تدريب يتعلق بأخلاقيات الكتابة العلمية. ولكن يرى المؤلفان أن النتيجة الخاصة بأن الاتجاه نحو الانتحال كان متوسطًا هي نتيجة غامضة لأن الإتجاه إما أن يكون إيجابي، أم سلبي، أم محايد.

أما دراسة (العزازي، ٢٠٢٠) فقد تناولت واقع النزاهة الأكاديمية لدى ٤٣٨ من طلبة كليات التربية والآداب والتعليم الصناعي والعلوم بجامعة سوهاج، وأسفرت نتائجها عن عدم التزام أفراد العينة بمبادئ النزاهة الأكاديمية، وانتشار سلوكيات الغش، وفقدان الشعور بالعدل، وضعف الرغبة في الحفاظ على السمعة العلمية لجامعتهم. وخلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى الطلبة.

وفي البيئة السعودية، هدفت دراسة (Kattan et al., 2020) إلى معرفة واقع ممارسة الانتحال والاتجاه نحو الانتحال العلمي لدى ٢٢١ طبيب تحت التدريب في مستشفى تعليمي في مدينة الرياض. وأوضحت نتائجها وجود ميل نحو ممارسة الانتحال اتضح من خلال وجود اتجاه ايجابي متوسط على بُعد المعايير الشخصية، وبُعد الاتجاه الايجابي نحو الانتحال كما يُقاس بالمقياس المستخدم في البحث الحالي. وكان متوسط بُعد الاتجاه السلبي يشير إلى عدم التسامح مع من يرتكب هذا الفعل. ولم تكن هناك علاقة قوية بين حضور تدريب خاص بأخلاقيات البحث العلمي وممارسة الانتحال. كما أسفرت عن وجود ارتباط ايجابي بين الخبرة السابقة في النشر العلمي، والمعرفة بماهية الانتحال العلمي.

اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي نظرًا لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

ثانياً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من ١٥٣ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة من جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، متوسط أعمارهم ٢٢,١٤، وانحراف معياري ٣,٩١، وعدد الذكور ٧٩، والاناث ٧٤، منهم ٣٩ من كليات ذات تخصصات علمية، و١١٤ من كليات ذات تخصصات أدبية (إنسانية). وتم ارسال أداة البحث في شكل رابط من خلال الايميل والواتس آب، وطُلب منهم إرسالها لزملائهم في الكليات والتخصصات الأخرى.

ثالثًا: أداة البحث (مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي)

قام Mavrinac, Bilic–Zulle, & Petrovecki (2010) باعداد مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي وهو مكون من ٢٩ عباة تقيس ثلاثة أبعاد، وهي: الاتجاه الايجابي نحو الانتحال العلمي (١٢ عبارة)، والاتجاه السلبي نحو الانتحال العلمي (٧ عبارات)، والمعايير والقيم الشخصية المرتبطة بالانتحال العلمي (١٠ عبارات). وتتم الإجابة عنه من خلال تدريج ليكرت الخماسي الذي يتراوح فيما بين أوافق بشدة =٥، وأرفض بشدة= ١. ونظرًا لكثرة عبارات المقياس، ووجود بعد يتناول المعايير والقيم الشخصية المرتبطة بالانتحال العلمي، ونظرًا للضغوط المصاحبة لانتشار الموجة الثالثة من كوفيد–١٩ وتحور السلالة الهندية، مما تسبب في فقدان رغبة الأفراد في المشاركة في تعبئة الاستبانات والمقاييس في الفترة الحالية بسبب القلق والخوف من العدوى، فقد استقر رأي الباحثان أن يتم تبني أحد أبعاد هذا المقياس، وهو بعد الإتجاه الإيجابي نحو الإنتحال العلمي، حيث وجدا أن عباراته تفي بالغرض منه، وكونه يشتمل على ١٢ عبارة فقط، فمن اليسير أن يستجيب عليه أفراد العينة دون ملل. كما أن من مبررات اختيار هذا البعد أن عباراته تُخاطب الانتحال العلمي مباشرة. كما أن التوجه السائد الآن في المقاييس النفسية هو الصور المختصرة التي تستهدف قياس السمة الكامنة مباشرة دون إطناب أو ترادف أو تكرار لمعاني العبارات لا قيمة له. تم حساب صدق المقياس من خلال التحليل العاملي الاستكشافي، أما الثبات فقد تم حسابه بمعادلة كرونباك ألفا وكانت قيمته ٠,٨٣

ترجمة المقياس

تم استخدام طريقة بريزلين للترجمة المعكوسة Brislin's back-translation وهي طريقة واسعة الانتشار في تقنين المقاييس في الدراسات عبر الثقافية (Cha, Kim, and Erlen, 2007, P. 387) حيث قام اثنين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة المنيا ممن لغتهم الأم هي اللغة العربية وتخصصهم مناهج وطرائق تدريس اللغة الانجليزية ومعهم المؤلف الأول بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، ثم قام اثنين آخرون ومعهم المؤلف الثاني بترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية بشكل مستقل عن بعضهم البعض، ثم تمت مقارنة النسخة الأصلية للمقياس مع النسخة الانجليزية المترجمة وفق تدريج ثلاثي حيث تشير الدرجة ١ إلى عدم التطابق في معنى العبارة، والدرجة ٣ تشير إلى تطابق تام، ثم تم حساب نسبة الإتفاق بين استجابات خمسة من المحكمين باستخدام معادلة صدق المحتوى (Lawshe, 1975) المذكورة في (محمد، ٢٠١٦، ٢٢٢)، وبلغت نسبة الاتفاق ٠,٨٠ وهي نسبة مقبولة في هذا الشأن.

نتائج البحث

نتائج التساؤل الأول: ما دلالات صدق مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي في البيئة العمانية؟

التحليل العاملي الاستكشافي

تم التحقق من افتراضات اللازمة لاستخدام الحليل العاملي الاستكشافي قبل استخدامه وهما محك كايزر وماير وأولكن Kaiser–Meyer–Olkin لكفاية العينة لاستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وكانت قيمته ٠,٨٠٠ وهي أعلي من المحك الذي حدده (أمحمد بوزيان تيغرة، ٢٠١٢، ٣١، ٣٢) حيث أوضح أنه إذا وصلت قيمته ٠,٨ فتدل على مستوى جيد. كما كانت قيمة اختبار بارتلت (٦٣١,٧٨٤) Bartlett's test of Sphericity وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠١)، مما يشير إلى أن مصفوفة العلاقات بين المتغيرات ليست مصفوفة الوحدة أي أنها ليست خالية من الحد الأدنى من العلاقات بين المفردات التي تقيس السمة الكامنة، حيث أن مصفوفة الوحدة تعني أنه لا توجد بنية عاملية (عبد السميع، ٢٠٢٠، ١١٧٨).

وتم إجراء التحليل العاملي على بيانات ١٥٣ طالب وطالبة، وباستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المائل بطريقة الفاريماكس، وقبول التشبعات التي زادت عن ٠,٣٠ وفقًا لمحك جيلفورد، تم استخراج ثلاثة عوامل زادت قيمة جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وذلك كما هو واضح في منحنى المنحدر في شكل ١ وفي جدول ١.

جدول ١ التشبعات والجذور الكامنة والتباين والنسبة التركمية للتباين المُفسر والشيوع لمفردات مقياس الإتجاه نحو الانتحال العلمي

العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الشيوع
٩	**٠,٨٤١**			٠,٥٨٤
١٠	**٠,٨٤٠**			٠,٦٣٥
٨	**٠,٧٦٦**			٠,٦٩٩
١٢	**٠,٦٢١**	٠,٣١٢		٠,٤٧٠
٧	**٠,٥٨٢**	٠,٣٢٠		٠,٦٤٦
٣	٠,٣٢٢	**٠,٧٦٦**		٠,٤٥٢
٥		**٠,٧٦٠**		٠,٤٥١
١١	٠,٥٣٤	**٠,٥٧٣**		٠,٦١٤
١			**٠,٧٣١**	٠,٧٣٢
٢		٠,٣٥٠	**٠,٧١٦**	٠,٧٢٤
٦			**٠,٥٤٧**	٠,٦١٤
٤	٠,٣٧٧	٠,٣٧١	**٠,٤٣٦**	٠,٥٤٧
الجذر الكامن	٤,٤٢٣	٣٦,٨٥٨	٣٦,٨٥٨	
نسبة التباين المُفسر	١,٦٥٦	١٣,٨٠٢	٥٠,٦٦١	
النسبة التراكمية للتباين المُفسر	١,٠٩٠	٩,٠٨١	٥٩,٧٤١	

يتضح أن النسبة الكلية للتباين المفسر بلغت ٦٠% تقريبًا، وهي قيمة مرتفعة، مما يوحي بأن العبارات تستهدف قياس السمة الكامنة بدقة عالية.

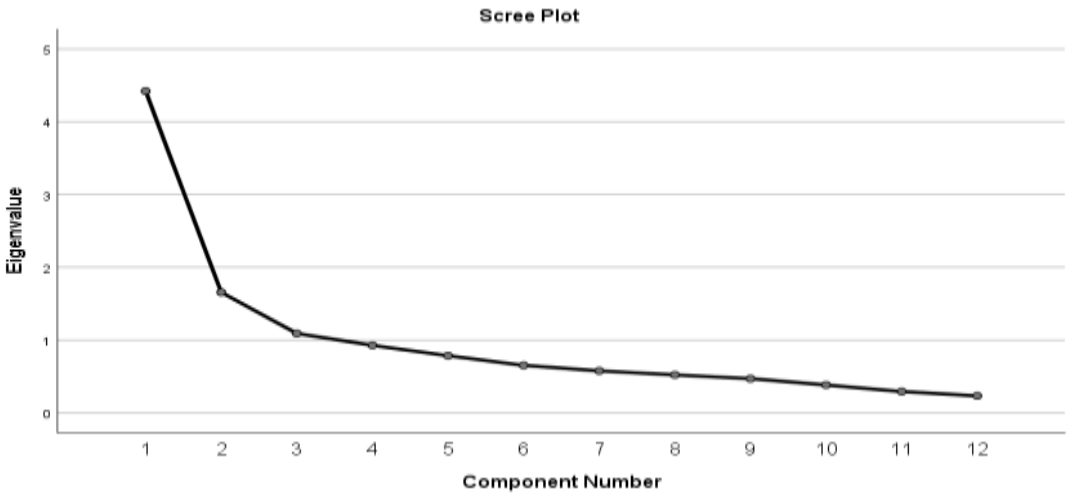

شكل ١. الشكل البياني للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي

جدول ٢ مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	١	٢	٣
ضعف مهارات الإقتباس والتوثيق	–		
الانتحال من الذات	٠,٤٧٦**	–	–
الانتحال من الآخرين	٠,٤٤٩**	٠,٤٤٩**	–
الدرجة الكلية	٠,٨٦٢**	٠,٧٦٧**	٠,٧٥٤**

** دال عند مستوى ٠,٠١

التحليل العاملي التوكيدي

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من البنية العاملية لمقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي حيث نتج عن التحليل العاملي الاستكشافي بنية عاملية مكونة من ثلاثة عوامل، وقد تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي على بيانات ١٥٣ طالب وطالبة باستخدام برنامج (Amos 22.) باستخدام طريقة أقصى احتمال، ومؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض موضحة بجدول ٣.

جدول ٣ مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي

مؤشرات المطابقة		القيمة الناتجة في البحث	المحك المقبول
مربع كاي	X^2	٠,٠٧٥ الدلالة (٠,٧٨٥)	غير دال احصائيًا
درجات الحرية	DF	١	
مربع كاي/درجات الحرية	X^2 / DF	٠,٠٧٥	أقل من ٣

مؤشر المطابقة المقارن	CFI	١,٠٠٠	من صفر إلى ١
مؤشر جودة المطابقة	GFI	١,٠٠٠	من صفر إلى ١
مؤشر جودة المطابقة المصحح	AGFI	٠,٩٩٨	من صفر إلى ١
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	٠,٩٩٩	من صفر إلى ١
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	١,٠١١	من صفر إلى ١
مؤشر تاكر – لويس	TLI	١,٠٣٣	من صفر إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي	RMR	٠,١٠٦	من صفر إلى ٠,١
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب	RMSEA	٠,٠٠٠	أقل من ٠,٠٥
٩٠% حدود ثقة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب	90% CI	[٠,٠٠٠ – ٠,١٤٠]	

يتضح من الجدول السابق أن قيم (GFI ،CFI، TLI، NFI، IFI) كانت واحد صحيح، وبذلك فهي مطابقة ممتازة، كما أن قيمة (RMR) أقل من (٠,٠٥)، وقيمة (RMSEA) كانت صفر، مما يشير إلى صدق تفسير الدرجات الناتجة عن استخدام المقياس الحالي. ولقد كان خارج قسمة مربع كاي على درجات الحرية يساوي (٠,٠٧٥) وهي قيمة تعد مؤشرًا على حسن المطابقة لأنها أقل من ٣ وغير دالة احصائيًا، وفقًا للمحكات السابقة المدونة بالجدول كما ذكرها كل من (هيبة، ٢٠١٥، ١٨٤)، (Brannick, 1995).

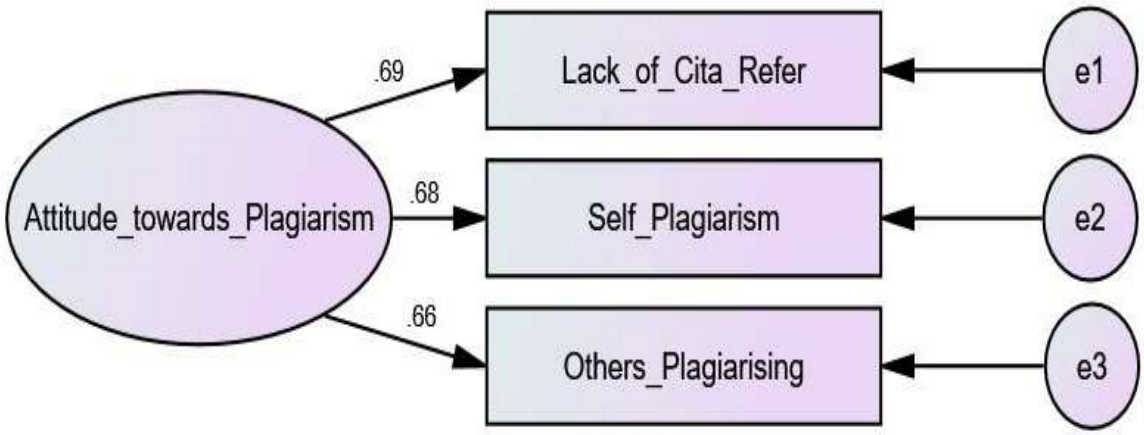

شكل ٢ : نموذج البنية العاملية لمقياس الإتجاه نحو الانتحال العلمي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

جدول ٤ توزيع عبارات مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي على الأبعاد الثلاثة

العامل الأول: ضعف مهارات الإقتباس والتوثيق	
٩.	عندما أقع تحت ضغط ضيق الوقت وضرورة نشر البحث يجوز أن أقتبس بدون توثيق المصدر.
١٠.	عندما لا أعرف ماذا أكتب، أقوم بترجمة أجزاء من أبحاث منشورة على أنها من انتاجي طالما قمت بترجمتها.
٨.	أنا لا أستطيع كتابة بحث علمي بدون أن أنقل من الآخرين حتى ولو بدون توثيق المصدر.
١٢.	إذا وافق أحد زملائي على النسخ من أحد بحوثه، فلا أجد حرجًا في القيام بذلك طالما أنني أستأذنته وهو سمح لي.
٧.	إن لم يكن الباحث متمكنًا من اللغة الانجليزية مثلا، فمن المسموح أن ينسخ أجزاء من بحوث مشابهة منشورة.
العامل الثاني: الانتحال من الذات	
٣.	اقتباس المؤلف من أبحاثه هو دون توثيقها ليس ضارًا ولا يستوجب عقوبة لأنه ببساطة لا يمكن أن يسرق المؤلف من نفسه.
٥.	التشابه العلمي مع الذات (Self-plagiarism) لا يستوجب نفس العقوبة مثل عقوبة الانتحال العلمي من الآخرين.

١١.	من الممكن أن أستخدم أجزاء من أبحاثي المنشورة دون توثيقها لكي أستكمل بحث مازالت أكتب فيه.
العامل الثالث: الانتحال من الآخرين	
١.	في بعض الأحيان يجد الفرد نفسه يستخدم كلمات الآخرين دون توثيق المصدر ببساطة لأن هناك العديد من الأساليب التي يعبر بها الفرد عن الأفكار.
٢.	من المسموح به أن يستخدم الباحث نفس الوصف الخاص بالمنهج أو الطريقة من دراسات سابقة لأنه متشابه في بحوث كثيرة.
٦.	ينبغي أن تتم معاقبة الباحثين المبتدئين عقوبة مخففة على الانتحال العلمي لأنهم مازالوا في بداية طريقهم العلمي.
٤.	يمكن تجاهل الأجزاء التي تتشابه مع أبحاث أخرى أثناء كتابة البحث طالما أن البحث له قيمة علمية.

نتائج التساؤل الثاني: ما دلالات ثبات مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي في البيئة العمانية؟

ثبات المقياس

تناولت كثير من الدراسات عيوب استخدام معامل ألفاكرونباك في حساب الثبات سواء في البيئة الأجنبية (Cho and Kim (2015, p. 207, Green and Yang, 2009, p. 121) أم العربية (عبد السميع، ٢٠١٧) حيث أوردت الأخطاء الشائعة عنه استنادًا إلى مبررات موضوعية، وأوصت الباحثان بضرورة تقليل الاعتماد عليه في حساب ثبات الاتساق الداخلي، لذلك قام الباحثان بحساب الإتساق الداخلي لمفردات المقياس بمعادلة معادلتي ماكدونالد أوميجا وألفا كرونباك لكل من الأبعاد والدرجة الكلية، وتشير قيم الثبات إلى تمتع درجات المقياس بقدر مقبول من الثبات، وبذلك يمكن الوثوق في نتائجه إذا ما تم استخدامه في دراسات مستقبلية، وتلك القيم وموضحة في جدول ٤.

جدول ٥ قيم ثبات معاملي ماكدونالد أوميجا وألفا كرونباك لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

البعد	عدد العبارات	ماكدونالد أوميجا	ألفا كرونباك
ضعف مهارات الإقتباس والتوثيق	٥	٠,٨٢٦	٠,٨٢٥
الانتحال من الذات	٣	٠,٧٢٠	٠,٦٩١
الانتحال من الآخرين	٤	٠,٦٠٣	٠,٥٩٦
الدرجة الكلية للمقياس	١٢	٠,٨٣٦	٠,٨٣٥

من الواضح أن قيم ثبات ماكدونالد أوميجا أعلى من قيم ثبات ألفا كرونباك في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وربما يعود انخفاض قيمة ثبات ألفا كرونباك للبُعد الثالث إلى قلة عدد عباراته.

محكات الحكم على مستوى الإتجاه نحو الانتحال العلمي بالمقياس الحالي

تم تحديد مستوى الإتجاه نحو الإنتحال العلمي استنادًا إلى مستويات النزاهة الأكاديمية الواردة في دراسة حديثة أجراها (Marar & Hamza, 2020) واستخدما فيها نفس المقياس المستخدم في البحث الحالي. وهذه المحكات هي الإتجاه السلبي تتراوح درجته من ١٢ إلى ٢٨، واتجاه محايد (متوسط) تتراوح درجته من ٢٩ إلى ٤٥، واتجاه ايجابي (مرتفع) وتتراوح درجته من ٤٦ إلى ٦٠. أما البحث الحالي يتبني المحكات التالية: الإتجاه السلبي تتراوح درجته من ١٢ إلى ٢٤، واتجاه محايد تتراوح درجته من ٢٥ إلى ٣٦، واتجاه ايجابي، وتتراوح درجته من ٣٧ إلى ٦٠. حيث يشمل الاتجاه السلبي درجة البديلين أرفض بشدة وأرفض وهي ٢ × ١٢ = ٢٤، ويشمل الاتجاه المحايد درجة البديل "محايد" وهي ٣ × ١٢ = ٣٦، ويشمل الإتجاه الإيجابي درجة البديلين أوافق بشدة وأوافق وهي ٥ × ١٢ = ٦٠. حيث يرى الباحث أن المحكات المستخدمة في الدراسة السابقة هي محكات فضفاضة Loose، حيث يتضح أن الطالب قد يختار البديل أوافق على عشرة عبارات ويظل يندرج تحت الاتجاه المحايد، وهذا غير منطقي، وربما تفسير ذلك أن محكات تلك الدراسة استندت إلى المتوسط ± الانحراف المعياري.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي، أمكن صياغة بعض التوصيات فيما يلي:

- قيام أعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الأولى بتوعية الطلبة حول ماهية السرقة العلمية وطرق تجنبها.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس للطلبة على كيفية الاقتباس المباشر، وغير المباشر، والتوثيق الصحيح للمصادر والمراجع التي أفادوا منها.
- تنظيم الجامعة لمحاضرات عامة للطلبة لتوعيتهم بالعواقب الأدبية والقانونية لجريمة السرقة العلمية.
- غرس أولياء الأمور والمعلمين في الناشئة قيم النزاهة الأكاديمية منذ الصغر حتى يشبوا ممارسين لها.
- تضمين فصل في المقررات الجامعية يتناول موضوع السرقة العلمية من جميع جونبها، وأساليب التوثيق والاستشهاد الصحيح.
- تقليل الضغوط الأكاديمية على عاتق الطلبة ومراعاة عدد التكليفات والأبحاث المطلوبة منهم في المقررات المختلفة حتى لا يتخذ الطلبة ذلك ذريعة لتبرير جريمة السرقة العلمية.

- اصدار الجامعة لدليل شامل يتناول السرقة العلمية مقابل النزاهة الأكاديمية يتم توزيعه على طلبة البكالوريوس والدراسات العليا على حدٍ سواء.
- قيام مركز الارشاد النفسي بالتعاون مع قسم علم النفس بالجامعة بعقد محاضرة حول العوامل النفسية المسببة لإرتكاب جريمة السرقة العلمية.

محددات تعميم النتائج والبحوث المقترحة

بالرغم من اتصاف المقياس الحالي بخصائص سيكومترية جيدة، إلا أنه ينبغي توضيح بعض المحددات التي تجعل هناك ضرورة لتوخي الحذر عند تعميم النتائج وهي:

- نتج عن تحليل البيانات أنه مقياس مكون من ثلاثة أبعاد إلا أنه في الدراسة الأصلية كان بعدًا واحدًا؛ مما يعني اختلاف البنية العاملية للمقياس بين الثقافة العربية وبين كرواتيا وهي البيئة الأصلية التي تم فيها اعداد المقياس، وهذا يتطلب إجراء دراسة للتحقق من تكافؤ القياس عبر الثقافات وعبر النوع الإجتماعي (ذكور – إناث) للمقياس الحالي؛ حيث اختلاف العينة عبر ثقافيًا قد تسبب في اختلاف في البنية العاملية له.
- طريقة جمع البيانات كانت من خلال استمارة جوجل فورم Google Form وتم ارسالها في شكل رابط عبر الايميل والواتس آب، وهذا في حد ذاته يمثل تحيز في اختيار العينة حيث لم يكن تعيين أفرادها بشكل عشوائي، مما يقلل من فرص تعميم النتائج بشكل واسع.
- طبيعة العينة نفسها من طلبة البكالوريوس، ومن المتوقع أن تشمل العينة طلبة الدراسات العليا نظرًا لأنهم يقومون باعداد رسائل ماجستير ودكتوراة ويقعون أيضًا في مشكلة الانتحال العلمي. لذلك فمن المؤمل أن يتم تقنين مقياس الاتجاه نحو الانتحال العلمي لدى طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، ومن ثم استخدامه في دراسات مستقبلية أخرى للتنبؤ بالاتجاه نحو الانتحال العلمي من خلال مهارات البحث العلمي، ويقترح الباحثان أيضًا أن يتم بناء برنامج تدريبي مقترح في مهارات الكتابة الأكاديمية وقياس تأثيره في خفض نسبة الانتحال العلمي، كما أن دراسة العوامل النفسية المرتبطة بالانتحال العلمي تُعد توجهًا غير متواترًا في الدراسات النفسية، ومازال في حاجة إلى مزيدٍ من البحث.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

الأحول، أحمد سعيد (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير بجامعة الجوف. **مجلة كلية التربية للعلوم التربوية**، جامعة عين شمس، ٤٠ (١)، ١٤٧– ٢٢٢

الأحول، أحمد سعيد (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير بجامعة الجوف. **مجلة كلية التربية للعلوم التربوية**، جامعة عين شمس، ٤٠ (١)، ١٤٧– ٢٢٢.

اسماعيل، علي ابراهيم (٢٠١٠). الانتحال في البحوث التربوية: أسبابه وطرق مكافحته. "**المؤتمر العلمي العاشر: "البحث التربوي في الوطن العربي، رؤى مستقبلية**"، كلية التربية، جامعة الفيوم، مجلد ٢، الفيوم، أبريل، ص ص: ١٤٤ – ١٦٠.

تيغرة، أمحمد بوزيان (٢٠١٢). **التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمّان.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٢٠١٣). السرقة العلمية: ماهي؟ وكيف أتجنبها؟، سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة، مكتبة الملك فهد الوطنية.
https://units.imamu.edu.sa/colleges/science/FilesLibrary/Documents/08.pdf

جامعة السلطان قابوس (٢٠٢٠). ايضاحات حول الإخلال بالسلوك الأكاديمي، عمادة القبول والتسجيل، جامعة السلطان قابوس.

خلف، مصطفى على (٢٠١٨). قياس وتنمية مهارات اعداد خطة البحوث التربوية والنفسية في ضوء نموذج راش لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٦ (٤)، ٨٣ – ١١٨.

خلف، مصطفى على (٢٠١٩). دور مقرر مناهج البحث في إكساب طلبة كلية التربية مهارات البحث العلمي بين الواقع والمأمول، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، **٦٦، ١– ٥٦.**

الزغول، عماد عبد الرحيم، الهندال، هدى سعود (٢٠١٦). مستوى توافر كفايات البحث العلمي الكمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٥ (٣)، ٦٧–٧٩

سلطان، نورة سعد (٢٠١٣). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة، ٤، ٢٨٤– ٣٣٣

عبد الرحيم، سامح جميل (١٩٩٢). المتطلبات الأخلاقية للبحث التربوي الاجتماعي ومدى تقدير وتطبيق الباحثين لها. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، ٦ (٢)، ٤٢٧– ٤٨٠.

عبد السميع، محمد عبد الهادي (٢٠١٧). تأثير عدد فئات الاستجابة وعدد المشاركين على دقة قيم معاملي ألفا وأوميجا في تقدير ثبات درجات المقياس النفسي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٧ (٩٦)، ٣١٧- ٣٨٤.

عبد السميع، محمد عبد الهادي (٢٠٢٠). تأثير عدد فئات الاستجابة على افتراضات ومخرجات التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لبنود أدوات القياس في البحوث النفسية. **المجلة التربوية**، كلية التربية–جامعة سوهاج، ٧٦، ١١٥١-١٢٢٢.

عرجاوي، أحمد محمد (٢٠١٤). البحث التربوي في مصر وإمكانيات تطويره، **مجلة التربية**، ١٧(٤٩)، ٢٩٣- ٣٥٦.

العزازي، محمد السيد (٢٠٢٠). دور الجامعة في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى الطلاب على ضوء بعض التغيرات المعاصرة: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، جزء ٢، ٣٠٩ – ٣٩٥.

علي، سالم حسن (١٩٨٨). الأخطاء الشائعة لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر وتصور مقترح للتغلب عليها، دراسة ميدانية، "**المؤتمر البحث التربوي: الواقع والمستقبل**"، ٢- ٤ يونيو، رابطة التربية الحديثة، المركز القومي للبحوث التربوية ، ص ص: ٢٥٧ . ٢٨٢.

فلية، فاروق عبده و الخميس، السيد سلامة (١٩٨٨). البحث التربوي وقضايا التعليم المصري في الثمانيات بين المتخصصين والمتخصصين: دراسة استطلاعية، "**مؤتمر البحث التربوي: الواقع والمستقبل**"، رابطة التربية الحديثة والمركز القومي للبحوث التربوية، ٢-٤ يوليو، ٥٩- ١٠٣.

كاظم، علي مهدي، و الزاملي، علي عبد جاسم، والظفري، سعيد بن سليمان (٢٠١٤). **محاضرات في مناهج البحث العلمي**، مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، جامعة السلطان قابوس.

مجاور، أحمد (٢٠٢٠). التوثيق العلمي للمراجع وفق الإصدار السابع من دليل الجمعية الامريكية لعلم النفس APA-7، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القصيم.

محمد، محمد ابراهيم (٢٠١٦). صدق المحتوى في البحوث التربوية: الواقع والتطوير، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٦ (٩٢)، ٢١٧- ٢٤٧.

مرسوم سلطاني رقم ٦٥ (٢٠٠٨). **مرسوم سلطاني باصدار قانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة**، الجريدة الرسمية، العدد ٨٦٣،٥-٣٥. تم الرجوع إليه في ٢٠٢١/٥/٦، https://data.qanoon.om/ar/rd/2008/2008-065.pdf

الموسوي، نعمان محمد صالح (٢٠١١). تطوير معايير لتقويم منجية البحث التربوي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية–جامعة البحرين، ١٢ (٣)، ١٣- ٤٨.

هيبة، محمد أحمد (٢٠١٥). التفكير التأملي لدى الطالب المعلم في ضوء الخبرة الأكاديمية. **مجلة جامعة عين شمس للقياس والتقويم**، كلية التربية- جامعة عين شمس، ٤ (٨)، ١٥٩ – ١٩٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Batane, T. (2010). Turning to Turnitin to fight plagiarism among university students. *Journal of Educational Technology & Society, 13*(2), 1-12.

Cha, E. S., Kim, K. H., & Erlen, J. A. (2007). Translation of scales in cross-cultural research: issues and techniques. *Journal of advanced nursing, 58*(4), 386-395. doi: 10.1111/j.1365−2648.2007.04242.x

Chowdhury, H. A., & Bhattacharyya, D. K. (2018). Plagiarism: Taxonomy, tools and detection techniques. *arXiv preprint arXiv*:1801.06323. https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1801/1801.06323.pdf

Kattan, A. E., Alshomer, F., Alhujayri, A. K., Alfaqeeh, F., Alaska, Y., & Alshakrah, K. (2017). The practice and attitude towards plagiarism among postgraduate trainees in Saudi Arabia. *Journal of Health Specialties*, *5*(4), 181.

Kirthi, B., Pratap, K. V. N. R., Padma, T. M., & Kalyan, V. S. (2015). Attitudes towards plagiarism among post-graduate students and faculty members of a teaching health care institution in Telangana-A cross-sectional questionnaire based study. *International Journal of Advanced Research, 3*(8), 1257-1263.

Manchishi, P., Ndhlovu, D., & Mwanza, D. (2015). Common mistakes Committed and challenges faced in research proposal writing by university of Zambia Post graduate students. *International Journal of Humanities, Social Sciences and Education*, 2(3), 126-138.

Marar, S. D., & Hamza, M. A. (2020). Attitudes of researchers towards plagiarism: A study on a tertiary care hospital in Riyadh, Saudi Arabia. *Learned Publishing*, *33*(3), 270-276.

Mavrinac, M., Brumini, G., Bilic-Zulle, L., & Petrovecki, M. (2010). Construction and validation of attitudes toward plagiarism questionnaire. *Croatian Medical Journal*, *51*(3), 195–201. https://doi. org/10.3325/cmj.2010.51.195

Meerah, T., Osman, K., Zakaria, E., Ikhsan, Z., Krish, P., Lian, D. & Mahmod, D. (2012). Developing an instrument to measure research skills. *Procedia Social and Behavioral Science*, 60, 630-636

Pupovac, V., Bilic-Zulle, L., Mavrinac, M., & Petrovecki, M. (2010). Attitudes toward plagiarism among pharmacy and medical biochemistry students–cross-sectional survey study. *Biochemia Medica, 20*(3), 307-313.

Sterngold A. (2004). Confronting plagiarism: How conventional teaching invites cyber-cheating.Change: *The Magazine of Higher Learning, 36* (3) 16-21.

Wong, P. & psych. C. (2012). How to write a research Proposal. Trinity Western College Langley, BC. Canada.